وأشار هنا إلى أن المضاف إلى هذا المصدر، حكمه مثل حكم المصدر، نحو : «أتمُّ تبيينى الحقَّ منوطاً بالحكم» والتقدير : «أتمُّ تبيينى الحق إذا كان أو إذْ كان منوطاً بالحكم».

مثّل بـ (هُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا) فى قوله :

١٤٢ - وأَخْبَرُوا باثْنَيْنِ أَوْ بأَكْـــثرا
عَــنْ وَاحِــدٍ كهُــمْ سَــرَاةٌ شُعَــرَا

(وأخبروا) فعل ماض وفاعل والضمير للعرب و (باثنين) متعلق بأخبروا و (أو بأكثرا) معطوف على باثنين والألف للإطلاق و (عن واحد) متعلق أيضاً بأخبروا و (كهم) مجرور الكاف قول محذوف وهم مبتدأ و (سراة) بفتح السين جمع سرى بكسر الراء وتشديد الياء بمعنى شريف خبر أول و (شعرا) جمع شاعر خبر ثان وجملة المبتدأ وخبره مقولة للقول المحذوف.

وأخبروا عن واحد لأن الخبر حكم، ويجوز أن يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر ثم تعدد الخبر على ضربين : تعدد فى اللفظ والمعنى كهم سراة شعراء، وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثانى تعدد فى اللفظ دون المعنى نحو هذا حلو حامضٌ أى مزٌ ويجوز تعدد خبر المبتدأ الواحد، بغير حرف عطف، نحو : « زيد قائم ضاحك ».

وفى باب كان وأخواتها مثّل بـ (كان سيداً عمر) فى قوله :

١٤٣ - تَرْفُع كانَ المْبتدَا اسْماً والخَبَرْ
تَنْصِبُهُ ككَــانَ ســيدا عُمَــرْ

بالرفع عطفاً على موضع كان (ترفع) فعل مضارع و (كان) فاعله و (المبتدا) مفعوله و (اسما) حال من المفعول لاتمييز ومتعلقه محذوف (والخبر) بالنصب مفعول لفعل محذوف يفسره تنصبه وبالرفع مبتدأ والأرجح فى باب الاشتغال الأول لتقدم الجملة الفعلية على حد والأنعام خلقها لكم بعد خلق الإنسان من نطفة وجملة (تنصبه) من الفعل والفاعل والمفعول